

صحيفة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - دمشق - سورية

افتتاح المؤتمر الحادي والعشرين للتعاون المشترك بين سورية وإيكاردا

حلب

صحيفة تشرين

محليات

الاحد 19 تشرين الأول 2008

كمال الزالق

افتتح أمس في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /إيكاردا/ المؤتمر الحادي والعشرون لبرنامج التعاون العلمي المشترك الذي يعرض لأوجه التعاون بين المركز والهيئات البحثية والزراعية في سورية وجاء في كلمة الافتتاح التي ألقاها الدكتور محمد وليد الطويل مدير هيئة البحوث العلمية الزراعية ممثل السيد وزير الزراعة راعي المؤتمر أن الحاجة باتت ماسة لبذل الجهود من أجل زيادة الانتاجية واعتماد أصناف عالية الانتاج ومقاومة للظروف الجوية القاسية وللجوء إلى أساليب حصاد المياه والري الحديث الذي يخفض كلف الانتاج وفي هذا المجال تم استنباط سلالات مبشرة من القمح القاسي في العام الماضي يمكن زراعتها في منطقتي الاستقرار الأولى والثانية وهي ذات انتاجية عالية وأشار د. الطويل إلى الدور الذي يلعبه البرنامج في إقامة دورات تدريبية للباحثين الزراعيين وفي الاشراف على طلبة الدراسات العليا من الجامعات السورية المختلفة.

وتحدث في حفل الافتتاح أيضاً الدكتور محمود الصلح المدير العام لإيكاردا فأشار إلى الدور الذي تقوم به إيكاردا في تطوير البحوث الزراعية في المناطق الجافة وفي تحسين استخدام المصادر الطبيعية وكفاءة استخدام المياه وتطوير المحاصيل الأساسية وتحسين وضع المراعي الطبيعية بما يعكس على تغذية المجترات الصغيرة وزيادة انتاجيتها وتبادل الأصول الوراثية لمختلف المحاصيل وعن التعاون مع سورية البلد المضيف قال د. الصلح: إن هناك تعاوناً وثيقاً مع الجهات البحثية والمؤسسات الوطنية أسهم في إدخال محاصيل زراعية جديدة في الدورات الزراعية وفي استنباط أصناف عالية المردود وجمع الأصول الوراثية واعتماد تقنيات جديدة وتحسين سبل العيش ومنح المزيد من فرص التدريب والتحصيل العلمي العالي كمنح درجتي الماجستير والدكتوراه وتطوير المستوى التقني لثلاثة آلاف باحث في المجال الزراعي.

من جهته عرض الدكتور أحمد الأحمد مدير برنامج التعاون المشترك ما أنجزه المشروع خلال السنتين الأخيرتين وبما يتوافق مع أهدافه المتمثلة في الانطلاق من الامكانيات المتوفرة للوصول إلى تقنيات زراعية حديثة من خلال تنسيق الجهود وبين أن آفاق التعاون تشمل تربية محاصيل الحبوب والبقوليات الغذائية والعلفية وحماية قاعدة الموارد وانتاج البذور والإدارة الجماعية للري التكميلي وحصاد المياه ومنع التربة من الانجراف في الأراضي الهضابية وتطوير المجتمع الرعوي وتنمية القدرات البشرية والتوصيف الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الرعوية.

ويتضمن برنامج المؤتمر خمس جلسات علمية تضم عشرين بحثاً تدور حول مختلف القضايا الزراعية في مواجهة موجة الجفاف والظروف الجوية القاسية.

وقد تحدث الدكتور أحمد الأحمد مدير برنامج التعاون العلمي المشترك في تقرير خاص فقال: إن التعاون الوثيق بين المركز وبين الجامعات السورية من خلال البرنامج أسهم في إيجاد خبرات وطنية في مجال البحث الزراعي يمكن لها أن تتابع المسيرة إذا وفر لها الدعم المادي من أجل اعتماد أصناف جديدة مقاومة للظروف القاسية التي يشهدها العالم بعد التغيرات المناخية في السنوات الأخيرة، وأضاف بأن هناك طرزاً وراثية مقاومة للحرارة والجفاف تم استنباطها خلال الموسم الماضي ويمكن اعتمادها كذلك يمكن الاسهام في تأمين البذار والمحافظة على مخزون دائم بحيث يمكن أن تكون سورية مصدرة للبذار لعدد من الدول العربية مع تحقيق الأمن الغذائي كما يتوجب أن يكون هناك متابعة مستمرة من قبل مختلف الجهات الزراعية والبحثية لتطوير ما تم إنجازه والوصول إلى نتائج أفضل.